

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

النِّسَاءُ، وَتَرْتِيبُهُنَّ كَتَرْتِيبِ الرِّجَالِ

الدرس الأول: من مسند أم سلمة هند بنت أبي أمية رضي الله عنها

مسند أم سلمة هند بنت أبي أمية رضي الله عنها

1644 - قال الإمام النسائي رحمه الله (ج 1 ص 107):

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْهَثْثِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى - يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ -، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ وَهُوَ ابْنُ مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « أَكَلَ كِتْفًا فَجَاءَهُ بِلَالٌ فَخَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ وَلَمْ يَهْسَ مَاءً »

هذا حديث صحيح على شرط مسلم.

وأحمد (ج 6 ص 292) قال: ثنا يحيى بن سعيد، عن جعفر بن محمد رحمه الله.

1645 - قال الإمام أبو عبد الله بن ماجه رحمه الله (ج 1 ص 587):

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالصَّدَقَةِ، فَقَالَتْ زَيْنَبُ امْرَأَةُ عَبْدِ اللَّهِ: **أُجْزِينِي مِنَ الصَّدَقَةِ أَنْ أَتَصَدَّقَ عَلَى زَوْجِي وَهُوَ فَقِيرٌ، وَبَنِي أَخٍ لِي أَيْتَامُ، وَأَنَا أَنْفَقُ عَلَيْهِمْ هَكَذَا وَهَكَذَا، وَعَلَى كُلِّ حَالٍ؟** قَالَ: **«نَعَمْ»**، قَالَ: وَكَانَتْ صَنَاعَ الْيَدَيْنِ.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين

1646 - قال الإمام أحمد رحمه الله (ج 6 ص 297):

حَدَّثَنَا حُجَّاجٌ، حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ الْمَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي عَمْرَانَ أَسْلَمَ، أَنَّهُ قَالَ: حَجَبْتُ مَعَ مَوَالِيٍّ، فَدَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقُلْتُ: أَعْتَمِرُ قَبْلَ أَنْ أَحْجَ؟ قَالَتْ: إِنْ شِئْتَ فَاغْتَمِرْ قَبْلَ أَنْ تَحْجَ، وَإِنْ شِئْتَ فَبَعْدَ أَنْ تَحْجَ، قَالَ: فَقُلْتُ: إِنَّهُمْ يَقُولُونَ مَنْ كَانَ حُرُورَةً، فَلَا يَصْلَحُ أَنْ يَعْتَمِرَ قَبْلَ أَنْ يَحْجَ؟ قَالَ: فَسَأَلْتُ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، فَقُلْنَ مِثْلَ مَا قَالَتْ، فَرَجَعْتُ إِلَيْهَا، فَخَبَرْتُهَا بِقَوْلِهِنَّ، قَالَ: فَقَالَتْ: نَعَمْ وَأَشْفِيكَ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: **«أَهْلُوا يَا آلَ مُحَمَّدٍ بَعْمَرَةَ فِي حَجٍّ»**.

هذا حديث صحيح.

\* قال الإمام أحمد رحمه الله (ج 6 ص 317): حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَيُّوَةُ، وَابْنُ لَهْيَعَةَ، قَالَا سَمِعْنَا يَزِيدَ بْنَ أَبِي حَبِيبٍ، يَقُولُ: حَدَّثَنِي أَبُو عَمْرَانَ، قَالَ: قَالَتْ لِي **أُمُّ سَلَمَةَ**: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: **«يَا آلَ مُحَمَّدٍ، مَنْ حَجَّ مِنْكُمْ، فَلْيَهْلُ فِي حَجِّهِ»** «أَوْ» **«فِي حَجَّتِهِ»** شَكَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

\* وقد أخرجه أبو يعلى (ج 12 ص 442) فقال رحمه الله: حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْهَقَرِيُّ، حَدَّثَنَا حَيْوَةُ، وَابْنُ لَهْيَعَةَ، قَالَا: سَمِعْنَا يَزِيدَ بْنَ أَبِي حَبِيبٍ يَقُولُ: حَدَّثَنِي أَبُو عَمْرٍان، أَنَّهُ حَجَّ مَعَ مَوَالِيهِ فَأَتَيْتُ أُمَّ سَلَمَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، فَقُلْتُ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، إِنِّي لَمْ أَحِجْ قَطُّ، فَبَايَعْتُهُمَا أَبَدًا: بِالْعُمْرَةِ أَمْ بِالْحَجِّ؟ قَالَتْ: أَبَدًا بِأَيِّهِمَا شِئْتَ قَالَ: ثُمَّ إِنِّي أَتَيْتُ صَفِيَّةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ فَسَأَلْتُهَا فَقَالَتْ لِي مِثْلَ مَا قَالَتْ لِي أُمُّ سَلَمَةَ قَالَ: ثُمَّ جِئْتُ أُمَّ سَلَمَةَ فَأَخْبَرْتُهَا بِقَوْلِ صَفِيَّةَ فَقَالَتْ لِي أُمُّ سَلَمَةَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «يَا آلَ مُحَمَّدٍ مَنْ حَجَّ مِنْكُمْ فَلْيَهْلُ بِعُمْرَةٍ فِي حَجَّةٍ، أَوْ فِي حَجَّتِهِ» >>

ظهر يوم الخميس 7 شعبان 1446 هجرية

مسجد إبراهيم بشحوح سيئون